

وعلي وذكر قراوة المدينة والبصرة واسمها ونقباؤها والازراع
 وغيره ويذكر في اولها اي الفاتحة يعني بها كل التسمية
 قبل احدث وقوله يكون ما قبل الاك نعبد وهو قوله
 الحمد لله رب العالمين اي الاخر الايات الثلاث او بسم الله
 الرحمن الرحيم الحمد لله اي الاخر الايات الاربع على القول بانها
 منها وقوله منا سئل ان لا يك نعبد وقوله يكوننا الباء
 بمعنى في اي فيكوننا اي الفاتحة كلها من مقول العباد
 وفي نسخة يكوننا وهي اوضح والضمير عايد على ما قبل اياك
 وحاصل هذه انه اياك نعبد لما كان من مقول العباد
 احتيج اليه في قوله في ما قبل يكوننا ما قبل من مقول
 العباد ايضا فتكون الفاتحة كلها من مقول العباد ولو
 ذكر هذه التقدير لاحتمال انه قول الحمد لله رب العالمين
 لا آخرها شارة من الله على نفسه فيكون من مقولهم
 بسم الله الرحمن الرحيم لم يشك كل من اجل ان
 عليا لعله لشدة الكراهة عليه ~~وغيره~~ من الله تعالى
 وروي عن ابن مسعود قال من اراد ان يجيبه الله تعالى
 من اربانية التسعة عشر فليقرأ بسم الله الرحمن الرحيم
 يجعل الله تعالى بكل حرف منها جنة من كل واحد ذي
 تسعة عشر حرفا على عدد ملك اهل النار الذي قال
 الله فيهم عليهم تسعة عشر وهم يقولون الحمد لله رب العالمين
 فيها ثمانون حرفا تسعوا جنة اي مركبة من سبعا

وخبر وقوله خبرية اي لفظا وانما سمية معنى كقول
 الحمد لله تكلم باسم الازعان عدلوا الكمال قصدوا العنا
 اي قصدوا انكار اننا من انه تعالى بيان للمفرد
 وانكاره الي ان الله يدسه للملك اوله شقا واولي
 منها كونها للاختصاص والرب الحمد المحسر وفي كلام المفسر
 تسبح لان قدوم من انه لزمه قول الجملة المذكورة واما سحرنا
 فهو لعمري لما خوذ من الخبر المضاف للبتنا وهو هنا
 ثبوت الحمد لله والله علم على العباد اي تخفى
 جزى الاية لا يقال ذلك الا في مقام التعليم اي ما ذكر
 از هذا احد اطلاقا للرب وجمع العالمين جمع فمتر مع
 ان المقام يستدعي الكثرة تشبيها على انهم وان كثر وانهم
 تليدون في جانيه عطوة وكبريايه ان قلت الجمع يقتضي
 اتفاق الافراد في الحقيقة وهي هنا مختلفة اجيب بل
 على منقصة من حيث ان كلامها علة على غيرها الخلق
 والاختلاف انما عرض هو لسطه لها كما يقال عالم الانس
 والاضافة بيانية اي عالم هو الانس اي مخلوق هو
 الانس فلعالم هذا المخلوقات مطلقا وبتي في بعضا عن
 بعض بهذه الاضافة البيانية اولها العلم او لغيره
 وقوله وهو ان العالم وهو متساوي الله علامة على موجوده
 اي انه حاد وكل حاد يحتاج الي حدة وموجد له حال
 عدوته وفيه تشبيه على ان قول رب العالمين جزى جزى دليل

وخبر